

د.شريف طه يونس | برنامج براءة | حلقة 6

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحها انت سري. تحبب امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في الارض السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى محمد - 00:00:00

ونستعين به ونستفقره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:47

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من الحلقات وراء ذلك البرنامج الذي نتكلم فيه عن هذه السورة العظيمة من السادة العظام. السورة السادسة من السادة العظام - 00:01:02

سورة الكافرون اه ويعني نسأل الله سبحانه بحمده ان يجعلنا من اهلها وان يجعلنا اسعد الناس بها ونحاول في هذا البرنامج ان نتناول هذه الصورة تناولا تدريجيا بمنهاج العلم والعمل - 00:01:19

وكنا بنتكلم في مسألة مهمة قوي وهي هي قضية ما الذي تقدمه لنا سورة الكافرون اه لماذا سورة الكافرون؟ اه في محاولة مننا لادراك اهميتها اه للاستشعار فضلها ان اهميتها ادراك حتميتها ضروريتها الحقيقة - 00:01:37

ده هيساعدنا اكتر على تسجيل النية وتوليد الدافعية اللي هييساعدنا ان شاء الله على ان احنا نتعامل معها باكمل المنهجية ونوفيها حقوقها كاملة علما وعملا. تمام سورة الكافرون قلنا بتقدم لنا حاجات كثيرة لعل ابرزها اهمها على الاطلاق انها بتقدم لنا اه براءة شاملة كاملة اه - 00:01:58

من المداهنة ولا الشرك والكفران وهذه البراءة التي تقدمها سورة الكافرون في الحقيقة براءة مميزة للغاية. براءة مميزة للغاية ازاي البراءة دي براءة مميزة للغاية آآ ده ان شاء الله هنتكلم عنه في مرة كده بالتفصيل بس هو مش هيتضخ لحضراتكم ويتجلى قوي في في المرحلة دي - 00:02:20

آآ لكن بازن الله بعد ما نشرح معاني السورة ونقف كده مع مقاصد السورة والصورة يعني بتتكلم عن ايه المعنى اللي بقوله ده هيتجلى قوي لما نيجي نتكلم بقى عن موضوع السورة - 00:02:40

لان واضح جدا ان موضوع البراءة يعني مقصدها الرئيس البراءة كان واضح جدا الكلام ده ساعتها هنذكر قد ايه البراءة دي ببراءة مميزة للغاية. براءة فعلا شاملة كاملة براءة مميزة للغاية. يعني ودائما انا بسميه البراءة بالقراءة. البراءة بالقراءة. يعني هي مش اي قراءة طبعا. هي لا هي اي براءة ولا هي اي قراءة - 00:02:52

بقراءة ما لو القراءة دي كانت تلك القراءة التي تنبغي ادينا براءة ما البراءة التي تنبغي هو انا حتى يمكن عندي كان عندي مقالة عن سورة الكافرون كتبت باسميه البراءة بالقراءة. يا راجل حتى فكرت تسمى برنامج آآ البراءة بالقراءة - 00:03:14

اه بس وهنشوف يعني ايه ايه نوعية القراءة وايه نوعية القراءة؟ وقد ايه القراءة دي مميزة؟ وقد ايه البراءة دي مميزة؟ بس ده مش هيتجلى الوقت زي ما قلت لحضراتكم عشان كده مرضي - 00:03:30

ان شاء الله بعد ما نستعرض معاني الصورة نستعرض باذن الله رب العالمين اه مقصدها وموضوعها والكلام ده طيب لكن ده اول واهم الحاجات على الاطلاق ويمكن كان يعني اه تركيز الاكبر اه ان انا اقول معنى البراءة دي خلاص؟ يعني دليلها - 00:03:40

دليل ان صورة سورة الكافرون بتقدم براءة. خلاص طيب هنروح بعد كده للحاجة الثانية اللي بتقدمها لي سورة الكافرون الا وهو انها بتقدم لي ان اه اه اكتمال الايمان والترقي في مراتب العرفان - 00:04:01

الايمان والتنقى في مراتب العرفان والحقيقة الكلام ده مهم قوي يعني ممكن البعض كده يشوفه يعني كلام كده لطيف وكلام مسجوع وکويس وجراك الله خير وکتر خيرك لأ اصلا الانسان في الدنيا ما فيش حاجة في حياته اهم من الايمان - 00:04:18

النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي العمل افضل ؟ قال ايمان لا شك فيه. والرواية ايمان بالله ورسوله فاصلا يعني اهم حاجة في حياة الانسان هي لينا اصلا. يعني ايه اصلا يعني هو - 00:04:35

يعني الانسان اصلا رحلته في الحقيقة رحلة ايمان وحمله اكمال ايمان اهم حاجة في حياة الانسان على الاطلاق هي القيمة. الايمان باختصار هو تصديق قلبي وقولي وعملي. الايمان الكامل. يعني الايمان المنشود - 00:04:50

تصديق قلبي وقولي وعملي طب واللي هيقول اصلا الايمان بشكل عام يعني حتى لو انسان امنت بشيء انا امنت ان فلان بكترا امنت ان الشیخ الفلانی کذا انا تصدقتك بالكلام ده - 00:05:05

تعقنت واعتقدت وكده. اه وقوليا کمان وعمليا فالنهاية الايماء الايماني الايمان المقصود ايه؟ الايمان هو له اركان ست اركان يعني ده ما ينبغي ان نؤمن به الايمان بالله وملائكته وكتب ورسله - 00:05:15

ومنها ست اركان بالمعرفة يعني مش هيخفى ولا شيء منكم عن كله ورأس الايمان واهم ركن من هو الايمان بالله. طيب واهم ركن من هو الايمان بالله وفي الغالب كل زيادة في الايمان بالله ان يبقى فيها زيادة في ايه - 00:05:31

في بقتك كلمة تمام وكل استقرار في الايمان بالله في استقرار في بقية اركان الايمان طيب يبقى دي اول نقطة ان احنا نعرفها كده ان الايمان هو تصديق قليل وقولي وعملي - 00:05:46

طيب النقطة اللي بعديها اللي لازم نفهمها هي فكرة ان الايمان ده بيزيدي وينقص وان الايمان بيكتمل والناس متفاوتة في ايمانها اصلا وده كله متربط على اللي فات لو فهمناه کويس - 00:05:58

الامام بيزيدي وينقص بيزيدي بایه؟ بيزيدي بالطاعات وينقص من المعاصي لأن قلنا تصدق قلبي وقوله وعمله فمش مجرد ان حضرتك امنت بالله ان انت ایوه في قلبك معتقد ان لا الله الا الله تمام - 00:06:11

وقلت الكلام ده بلسانك تمام اشهد ان لا الله الا الله وعمليا فعل كل يعني ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة انت بتعمله خلاص؟ طب ما هو الايمان كده اهو الايمان بان لا الله الا الله يعني ما حدش يستحق العبودية ولا يستحق العبودية - 00:06:22

آآ ان الله سبحانه وبحمده يبقى انت كل آآ قول او فعل ظاهر او باطن صادر عنك ينبغي ان يكونوا في كما يحب الله ويرضاه تمام كده ده مسلا ايمان حضرتك بلا الله الا الله - 00:06:39

طيب لما تيجي تبص هل كلنا على نفس الدرجة؟ لا متفاوتين. ليه؟ لأن في ناس بتعمل لوازم وكمال الايمان ده. وفيه ناس ما بتعملش. في ناس بتعمل قدر اه اه كبير وناس - 00:06:50

قدر قليل في ناس بيعملوا طاعات النهاية بيعملوا معاصي بكرة. النهاية يعملوا واجبات وممكن يقعوا في محشرات يعملا مستحبات ويترکوا مكرهات يعني او يعملا مكرهات لأن هو موجود. تمام وبناء عليه دي حاجة ما ينزععش بها. يعني أنها واضحة وفطريه - 00:07:00

ان الناس نفسها ايمانها بيتفاوت. طيب والانسان ماشي يعني هو عنده برضو رحلة في اكمال الايمان. عايز يكمel ايه عايز اكمel ايماني ازاي؟ انا دلوقتي الحمد لله مسلا عندي اصل الايمان - 00:07:18

بفضل الله عز وجل عندي قصة اصل الايمان كله عايز اكمel بقى عايز اكمel ايماني ده ببساطة بقى دون خوض في التفاصيل بتاعة الاصل والكمال والخناقة دي يعني مش محل بسط الكلام - 00:07:33

الخناقة دي بشكل بسيط جدا وسلس وعملي انا واحد النهاية عايز اكمel ايماني. يبقى انا ابقي فاهم يعني اهل السنة النبي واصحابه مجمعين على فكرة ان العامل داخل في مسمى الايمان. يعني انا كل عمل بعمله والعمل ده ايه؟ العمل ده هيؤثر في الايمان - 00:07:43

لو عملت حاجة كويسة ابقي اشارك في ايمني لو عملت حاجة وحشة تؤثر في لغاية ايه بقى؟ ممكن تؤثر فيه انها تبقى ناقصة للايمان وممكن تؤثر يبقى ناقص الايمان. ممكن يؤثر فيه انه يبقى ناقد للايمان - 00:08:02

فممكن ينقص الايمان يقلل ايمني شوية ممكن ينقضه زي مثلا الفيروس النهاردة اللي بيصيب البطارية بتاعة حضرتك ممكن يخلها ايه؟ يخلها ما بقتش جودة شحنها كويس كويس ينقص من الشحن بتاعها. وممكن حاجة تعطلها خالص توقفها تضرب حاجة في في 00:08:16-

ولا في السيستم الاساسي وكذلك الذنب والمعاصي يعني الحاجات دي. تمام المهم فشل النهاردة انا والطاعات بتعمل ايه؟ ممكن طاعة يعني ترفع جامد جدا ويعني ممكن حاجة ترفع الشاحن جامد ممكن حاجة ترفع الشاحن تخليه اقل. المهم - 00:08:33 فالنهاردة واضح قوي ان في حاجات بتزود الايمان وبتنقص الايمان. الايمان بيزيدي وينقص. طيب كويس. ايه بقى اللي بيزيود الايمان؟ اللي بيزيود الايمان ايه؟ الايمان بيزيدي بایه؟ من اكتر الحاجات اللي بتزود الايمان - 00:08:48

المعاملة براحتك يعني ايه القلب والعمل. النهاردة انا لو لو عرفت معلومات اكتر عن انا مسلا مؤمن بحلم ربنا باش تعرفت معلومات اكتر عن حلم ربنا وقربت قصص وشفت آآ احداث وكلام من ده. يعني انتقلت انا من علم اليقين لعين اليقين لحق اليقين. شفت بنفسي يعني في ايه اللي زي اللي حصل لسيدنا ابراهيم في في مسألة - 00:08:58 التي لاطمئن قلبي. يعني هو ايه اللي حصل له - 00:09:20

اللي حصل له ان هو يعني شاف بعینه بقى يعني يا عيني اليقين وحق اليقين شاف احياء الموتى يعني هي دي القصة. طيب الزينة دي حصلت فين؟ هل هل في حاجة جديدة عملها سيدنا ابراهيم؟ ما عملش حاجة - 00:09:32

دي مش عملية الزيرة دي علميا طب وعلم فين؟ علم القلب القلب زاته لما لما شهد مواقف اكتر وشاف حد اكتر فبدأ بيزيدي الايمان بتاعه طيب كمان القلب ده لو لو شاف حاجات تأكد له يعني مثلا هو شايف ان ربنا سبحانه وبحمده هو القادر الوحيد لما يشوف - 00:09:45

اجز البشر بقى لما يشوف عجز المخلوقات هو ما شفش هنا قدرة ربنا شاف عجز المخلوقات فده بيزيود ايمانه اكتر. تمام تشادي الايمان بيزيدي بالعلم. تمام؟ ويزيدي بالعمل. ان انا النهاردة لما اروح مسلا انا امنت ان ايه؟ ما عند الله لا ينال الا بطاعته - 00:10:06

فرحت فعلا اجتنبت المعصية دي وعملت الطاعة الفلانية ففعلا ربنا حقق لي ما هو مراد او ما تمنيت فما لا شك هيزود عندي الموضوع هيزيود عندي الايمان طيب آآ بيقى كل ما معرفة العبد بالله تزيد كل ما ايمانه بيزيدي - 00:10:22

كل ما اه يعني موالة العبد لله تزيد ايمانه بيزيدي. كل ما براءة العبد من من الكفر والكافرين والظلم والظالمين وغيرها تزيد. كلنا ايمان يزيدي في الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بيحكي لنا سيدنا جابر ابن عبد الله - 00:10:38

رضي الله عنهم ان في رجل قام في ركعة ركعتي الفجر قام صلي الركعتين بتوع الفجر اللي هم الفجر يعني السنة الفريضة اسمها الصبح فقرأ في الركعة الاولى اقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون حتى انقضت السورة - 00:10:54

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرفة وقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت السورة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عبد امن به - 00:11:10

فقال ترحل فانا استحب ان اقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين. تمام؟ طبعا هو دائمًا من النصوص اللي بتاييه؟ اللي هي يعني اه بتؤكد على استعمال آآ سورة الكافرون في ركعتي الفجر - 00:11:24

طيب هنا في عندنا حاجة ان آآ يمكن في روایات للحدث ده الحقيقة بس انا اخترت الرواية دي الحقيقة او يعني الرواية دي عندي هي الارجح آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما الشخص ده قال قل يا ايها الكافرون يعني اراها - 00:11:37 مش قراها بقى قرابة اللي هي بقى الالفاظ خالص كانه شهد بها فانه اقر بها. النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا عبد عرف ربها اللي عندن عرفة لكن لما قالوا سورة الاخلاص النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا عبد امن بربه. قال هذا عبد امن بربه - 00:11:54

طب ليه اعرف وليه امن؟ ايه الفرق ما بين دي وما بين دي فيرأيي والله تعالى اعلى واعلم ان المعرفة هي التمييز اصلا في الاصل انا لما اقول ان انا عرفت ابني ميزيته من وسط الباقيين - [00:12:14](#)

لما اقول ان انا عرفت ان الاجابة الصحيحة يعني ميزيتها من نصف الاجابات الاخرى الخاطئة فالمعروفة مرتبطة بثواب كبير جدا بالتمييز تعدوا ان عرفوا ربنا هنميز ما يلزم ايه؟ هو حصل اعمال تخلص من كل من سوء الله - [00:12:27](#)

فقال بشكل واضح وصريح كده يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وانتم العبدون فاعرف ربنا. عارف ربنا يعني ايه خلاص آآ انما سورة الاخلاص امن بالله. يعني ايمانه بالله نفسه ازاي؟ ففي سورة الكافرون هو تخلص من كل من سوى الله. هو اختار ربنا - [00:12:43](#)

وفي سورة الاخلاص هو ترقى ايمانه بربنا. هذا عبد امن بربه. هذا عبد امن بربنا بقى ان هو الله سبحانه وبحمده احد اه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:12:59](#)

ولذلك فيرأيي ان ان الموضوع كده وده هييجي معنا ان شاء الله لما نتكلم عن علاقة سورة الكافرون بسورة الايه؟ الاخلاص. بس اللي اللي يشدني هنا فكرة ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ده عرفة ربنا فده ترقى في مراتب العرفان وببرضو ترقى في مراتب الايمان - [00:13:11](#)

وفي رواية اخرى بقى بالعكس العبد امن بربه هذا عبد عرف ربه. لكن زي ما قلنا الرواية دي بنختار في الغالب الرواية دي الانسان تخيل حضرتك لو انت فعلًا فهمت سورة الكافرون وبقيت فعلا بتقرأها وانت مستحضر معناها - [00:13:28](#)

وبتشهد اللي انت بتقول ايه وحاسس به وانت بتقوله ان انت كل مرة بتترقى في مراتب العرفان والايام ان انت كده بتكمel ايمانك وبترفع ايمانك والحقيقة الكلام ده ليه سوائل تانية كتير وخصوصا بنتكلم عنها ان شاء الله يعني نصوص وشواهيد تانية كتير هنبقى بنتكلم عنها - [00:13:44](#)

اه مثلا زي قلنا الاخر بتاع اوثق عرى الايمان الموالة في اللام الموحدة في الله. الولاء والبراء ده هي السورة براءة اصلا فهي فيها ولاء وبراء فيها فيها براءة. ماشي؟ براءة آآ يعني من الكفر والكافرين والظلم والظالمين المجرمين. وفيها وفيها موالة موالة - [00:14:01](#)

اللهم ولها لاؤلیاء الله للمظلومين ولا للصالحين. فهي الصورة فيها كده اصلا فهذا هذه الموالة وتلك المعاداة هذه هذا الولاء وذاك البراء.

النبي قال اوثق عرى الايمان من الحاجات اللي بتزيل الايمان جدا او شقارة مش بتزيد وخلاص يعني ده اوثق وراء الايمان - [00:14:22](#)

من اشد واوثر النبي شبه مثل الايمان كأنه مجموعة من العرى عروة ودي اوتقهم يعني اشدهم اقوام فالمسألة مسألة مهمة وهييجي برضو نصوص تانية كتير متعلقة بهذا المعنى لأن الصورة دي صورة الولاء والبراء. هذا المعنى المهم جدا جدا جدا. ايوة انا بؤمن بالله كده امنت بالله. الذكر بقى له الموالة الموالة - [00:14:43](#)

الاعداء والولاء والبراء ده اصلا ده بيأكد اللقطة دي ان العبد اختار الله عن كل ما سواه لأن هييجي معنا من سورة الاخلاص هي هي خلوص لكن سورة الكافرون تخلص تخلص - [00:15:06](#)

العبد بيخلص من فهو يوالى الله ولا يعادي يعني الكفر بالله ومن كفر بالله يختار الله على من سواه فده في حد ذاته تخيل حضرتك انت كل مرة بتترددها امتي ده ايمانك بيرتفع - [00:15:20](#)

تقدرت ترقى كل مرة متربدة فمبن يفرط في ده يعني مين يفوت ده اصلا يعني وكمان بقى مش ايمان حضرتك بيزداد على مستوى على المستوى الایه على المستوى اللي هو الظاهر بس - [00:15:37](#)

لا على المستوى كمان الباطن انت قلبك زاته الايمان فيه بيرسخ وبيفقى وبيشتد لأن سبحان الملك يمكن زي ما قلت في حلقة من الحلقات ازاي فعلًا ان الصورة دي بتدي قوة قلب - [00:15:54](#)

تديك قوة قلب بتديك احساس كده كبير قوي بالایه بالبراءة فين الصورة كأنها بتخلصك لأنها لدرجة ان ان بعض العلماء بيسموها المقششة المبرئه بتبرئ القلب من الحاجات دي انت بتعلن بشكل واضح وصريح كده. بتقول يا رب ان كنت مقصرا او كنت عاصي -

لو كنت احيانا بعمل حاجات تشبه الناس الكافرين او المجرمين او الطالمين. بس انا يا رب اؤكد اؤكد يا رب ان انا انا ما ليش دعوة بهم ولا علاقة لي بهؤلاء - 00:16:32

يا رب انا حاجة تانية انا مختلف عنك فكأن الانسان كل مرة بيجدد ايمانه بالله لانه بيقف كده يفتخر فالحقيقة على المستوى القلبي بيقى فيه زيادة واضحة جدا لو ان العبد يقرأها فعلا بحضور قلب - 00:16:42

يقي في زيادة واضحة جدا في ايمان الانسان بيردد على نفسه هذه المعاني ويكررها او ان فعلا الكلام ده مش مش مجرد كلام بيتنقال باللسان وخلاص ساعتها يستشعر هذا المعنى في قلبه - 00:16:58

اه على المستوى اللساني انت برضو قلت اهو انت ردتها في كل مرة انت ردتها بتكتب لك بترفعك درجة على المستوى العملي كامل لو انت عملت المقتضى الكلام ده والحمد لله مسلا ان مقتضاها الاول والاهم هو الشرك يعني البراءة من الشرك حضرتك متبرئ من الشرك - 00:17:10

انت انك تتخيل كده ان انت واقف كده وقدامك كل الكفار في الارض وانت مش بس الكفار بقى المنافقين والمجرمين اللي بيسيروا في ركبهم واللي بيوالوهم وتقف يقول لهم كده يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا - 00:17:28

انت عابدون ما اعود ولا انا عابد ما عبادت ولا انت عابدون ما عبادت لكم دينكم ولـي دين شakra لكم دينكم ولـي ديني يعني لما تقول كده يعني سبحان الله هذه القوة - 00:17:44

اه يعني الواحد بيحس انه مع كل مرة بس الواحد بيقرأها وحضور قلب يعني هي هي مش مش مجرد مش مجرد كلام يتقال يمكن حتى انا كنت كاتب في كتاب هنا في بناء العملية لما كنت بصف يعني هذه البراءة - 00:17:58

فكتبت بقول عنها يعني عبارات كده اتمنى يعني انها تستحضر كنت بقول هي باختصار اصداء اعلام واقرار الانسان واعتقاده جمال وعمل جوارح واركان بمقتضى ما كان بهما هي مش مش مجرد مش مجرد القراءة - 00:18:17

يعني القراءة دي اللي لسه هييجي معنا ان شاء الله لما نتكلم عن القراءة المطلوبة القراءة المطلوبة فهي مش مجرد القراءة هي اصداء واعلام هي هي قرار اللسان هي اصداء اعلامي. الانسان كانه بيعلن كده ويقف ويفتخـر ويـعنـي بـمـنـتـهـيـ الـاـيـهـ؟ـ القـوـةـ - 00:18:33

اقرار اللسان اعتقاد جنان. اللسان بيحكـي اعتقاد قلبه اه عملوا جوارح واركان الانسان بيعمل مقتضاها. بمقتضى ما كان من ايمان فـهيـ مش مش القراءة من جنس القراءة اللي بـيـخـالـفـ بها يعني الانسان بيقول بلسانه بـيـخـالـفـهاـ بـقـلـبـهاـ لاـ فـمـشـ يـعـنيـ هيـ - 00:18:52

هي قراءة مميزة هي قراءة مميزة هي حتى براءة براءة مميزة يعني هي مش مجرد حتى براءة خلاص هي براءة مميزة حتى والكلام ده كنا احنا بنقوله لما يعني كنت حتى بتكلم عن يعني ممكن اقرأ لحضراتكم بـسـ بعضـ العـبـاراتـ كـدـهـ الليـ كـنـاـ كـاتـبـيـنـهاـ - 00:19:12

كنت بقول اشعر وانا اتلوها اني اتخلص رويدا من اي مشابهة للباطل واهله واعلم لله اولا وللدنيـا كلـهاـ ثـانـيـاـ اـنـيـ لاـ اـعـبـدـهـ ولـنـ عبدـ غيرـ اللهـ وـانـيـ لاـ اـعـدـ بهـ اـبـداـ سـواـهـ - 00:19:29

انه احساس عميق بالتخلي الكامل عن اي صورة من صور المداهنة واصراف الحلول لطالما كنت استحضره انا اتلوها ان امامي كفار الدنيا جميعـاـ. وـاـنـاـ اـصـرـخـ فيـهـمـ وـاـعـلـنـ بـيـنـهـمـ اـنـيـ اوـالـيـ اللهـ وـلـاءـ كـامـلاـ وـاتـبـأـ مـنـهـ منـ كـفـرـهـ - 00:19:45

براء كابرـاـ وـاـنـاـ فيـ ذـلـكـ استـحـضـرـ مقـامـ المشـاهـدـةـ وـاـرـتـضـاءـ اللهـ لـهـذـاـ الـوـلـاءـ وـالـبـرـاءـ اـحـضـرـهـ وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـرـانـيـ وـصـاحـبـتـهـ الـكـرـامـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ وـعـلـمـاءـ الـاـمـةـ الـرـبـانـيـنـ هـمـ يـسـمـعـونـ ذـلـكـ جـمـيـعـاـ وـيـشـعـرـونـ بـالـفـرـحـ لـانـ جـوـدـهـ مـاـ ذـهـبـ - 00:20:01

كـدـهـ واستـحـضـرـواـ فـرـحـةـ الـمـسـلـمـينـ بـشـعـورـهـمـ باـنـتـصـارـ اـيـمـانـهـمـ عـلـىـ كـفـرـ الـكـافـرـينـ كلـ ذـلـكـ يـجـلـسـ بـدـاخـلـيـ وـيـرـبـطـ عـلـىـ وـاـنـ اـتـلـوـهـاـ فـاـكـرـرـهـاـ وـاـكـرـرـهـاـ وـلـاـ اـمـلـ منـ تـكـرـارـهـاـ اـنـهـ حـقـاـ مـحـبـوبـتـيـ وـلـيـسـ حـبـيـ لـهـ طـبـعـاـ لـمـحـبـتـيـ لـلـايـذـاءـ اوـ الشـحـنـاءـ. اـنـمـاـ لـمـحـبـتـيـ لـمـاـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ لـرـبـ مـنـ وـلـاهـ. وـمـاـ يـسـتـلـزـمـهـ ذـلـكـ مـنـ بـرـاءـ - 00:20:18

من اهل الكفر والافتراء فان من اكتملت معرفته بربه يمتلى قلبه بموالاته وحبه ولا يجد ادنى غضاضة في ادعى غضاضة في اعلان التبرؤ من كفر به وجاهر بذنبه ولا يرضي بربه بدلا طرفة عين - [00:20:40](#)

ولا اقل هي دي القضية النهاردة كنا بنتكلم عن آآ يعني دور سورة الكافرون فيه تكميل اه الایمان والترقي في بالعبد في مراتب اه العرفان وده من الحاجات المهمة برضو اللي بتقدمها لنا سورة الكافرون - [00:20:57](#)

رحلتنا ان شاء الله بنعمته تقدمه لنا سورة الكافرون اه اكتفي بهذا القدر اليوم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولهم كانت الامر ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:21:15](#)

ودمتم بخير والسلام عليكم قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحنا سري تحبي امواتا يجعلهم كنجوم تمشي ايه في البشري
كنجوم تمشي في البشر - [00:21:27](#)